

## البناء

### معادلات جديدة... وحاسمة

■ أحمد شعيتو\*

تؤشر الوقائع السورية في الفترة الأخيرة إلى مزيد من الأقباط المؤاتية لمحور المقاومة، والضاغطة على المحور الفجاء نحو مزيد من فرض معادلات انتصار جديدة، وجاءت أحداث حلب الميدانية لصالح الجيش وحلفائه، والتي وصف الأمين العام لحزب الله أهميتها بأنها لا ترتبط فقط بالأزمة السورية، بل بالوضع الإقليمي، وبالمعادلات وبالمشاريع الإقليمية، وبالإحلام الإمبراطورية الإقليميّة لتؤكد أنّ المسألة تبدأ من حلب ولا تنتهي عند تركيا والسعودية.

وفيما تبدو الرياض في موقع المتراجع بعدما ضعفت أدواتها في أكثر من ميدان، وتتلقى الجماعات المسلحة خسائر استراتيجية تلوّ الأخرى، تمنعها من أن تكون في موقع فرض شروط مستقبلية، فإنها تجد نفسها في موقع أكثر حرجاً، أما نظام تركيا الخارج من محاولة انقلاب فقد فشل في العديد من الأاور، وما خسارة الميدان المحلي الإضافية. ستكون انتصارات حلب وإفراق الحدود التركية أمام المسلحين بنسبة كبيرة دفعا جدياً، لأنّ تضع تركيا أمام واقع إضافي لإجراء إعادة حسابات وبالأخص بعد الأحداث الداخلية الكبرى التي شغلّت أربوغان.

في ظل فقدان المزيد من الأوراق يتجه الأميركي إلى إعلان تفاصيل اتفاق عسكري اميركي - روسي في الساعات المقبلة تحت وطأة تغير المزاج المعادلات، ولكن بشكل يحاول فيه الحفاظ على بعض المكاسب وبعض ماء الوجه، في وقت يبدو فيه ضعف القدرة على مناورات كبرى، في ظل اقتراب نهاية عهد أوباما وانتظار عهد جديد، وستتوضح في المستقبل من الساعات طبيعة الاتفاق مع الروس، بينما الأشهر المقبلة ستوضح ما إذا كان اتفاقاً قابلاً للاستمرار استراتيجياً، أم هو ذو أبعاد ضيق من ذلك والحذر يستمر دائماً سيد الموقف بين الطرفين...

ولا شك أنّ الحكومة السورية رحبت وترحب بأيّ اتفاق دولي جدي يستهدف «داعش»، وكذلك «النصرة» مهما اختلفت مسيئاتها، إضافة إلى الجماعات الإرهابية الأخرى.

تطورات حلب ستساعد الجيش السوري في فرض وقائع جديدة والتهميد لما هو أبعد، وخاصة على صعيد الحدود التركية، وعلى صعيد إضعاف قوة المسلحين، الذين يضعف حضورهم في أكثر من جبهة بما يحمل بوائرها معادلات جديدة أكثر حسماً هذه المرة. وجاءت السيطرة على حي بني زيد الذي يعتبر أهم نقطة ارتكاز للمسلحين وإحكام الطوق على شرق حلب ليجعل حلب بحكم الساقطة من يد الإرهابيين، حتى أنّ دي ميستورا تحدثت عن عدم إمكانية صمودهم لأكثر من إسبوعين إلى ثلاثة ولتشكل هذه التطورات مقترقا هاما في التطورات السورية، حيث أنّ كثيراً من الخبراء قبل التطورات الأخيرة، اعتبروا أنّ معركة حلب ترتبط نتائجها بما يشبه الحسم على صعيد الملف السوري برمته، فيما صحيفة «التايمز» قالت أنّ معركة حلب حاسمة في الحرب السورية.

لكن يبدو أنّ المسلحين يحاولون لعب ورقة الضغط بالمدينيين، والتضليل القائم على فكرة أنّ النظام يمنع إيصال المساعدات إلى شرق حلب.

وقد كان سيد نصرالله واضحاً في خطابه الأخير: حيث أشار عند تطرقه لحلب إلى أنّ ما يُقال للمدنيين بل حتى للمسلحين هو «هذه البوابات مفتوحة تفضلوا أخرجوا»، وفي الساعات الماضية استمرّ التضليل، حيث قال أعضاء في ما يسمى المعارضة المسلحة «ليس هناك أيّ ممرات في حلب توصف بممرات إنسانية، فالممرات التي تحدث عنها الروس يسفّنها أهالي حلب بممرات الموت»، لكن باعتراف المرصد السوري لحقوق الإنسان، تشدد الفضائل المقاتلة إجراءاتها الأمنية وتمنع الأهالي من الاقتراب من الممرات.

انت رسالة الرئيس بشار الأسد إلى الشعب السوري بالتزامن مع تقديم ميداني ضابطاً، يدعو فيها جميع أبناء الشعب للوقوف صفاً واحداً مع الجيش من أجل استئصال الإرهاب، ويناشد

### كوا ليسا

تقول مصادر على صلة بالمعابر الآمنة للمسلحين الراغبين بترتيب أوضاعهم إنّ العدد قد فاق المئات وأنّ ثمة مجموعات بالآلاف تتواصل من مختلف الأحياء للإفادة من ميزات التسوية والعمق، لكنها تطلب حلولاً للمجموعات من غير السوريين، وهنا يدور التفاوض على وجهة الانسحاب فيما يطلب المسلحون السماح لهم بالذهاب إلى إدلب وتشترط القيادة السورية حصر الانسحابات باتجاه الحدود التركية.

الجميع العودة إلى «حوض الوطن والقاء السلاح»، انتت لتحمل الثقة بأن التطورات لصالح القيادة والجيش السوري، وأنّ زمام المبادرة تشدّ عليه يد الجيش أكثر وأكثر نحو فرض واقع أكثر إيلاماً للمسلحين في الفترة المقبلة.

وقال الأسد إنّ «هذه فرصة سانحة لكل من حملوا السلاح أن يعثروا عن انتمائهم للوطن، وأن يستمعوا فقط للصوت الوطني الذي يناديهم، وأن يهجروا أسلوب العنف، وأن يلقوا السلاح، وأن يخضروا في عملية إعادة إعمار سورية لهم ولأبنائهم، وسيجدون أنّ التسامح هو سيد الموقف...» هو بيان يشكل فرصة كبيرة لمن حمل السلاح ولا تتوقع من أيّ رئيس دولة أن يلجأ إلى ذلك بعد كل هذه الممارسات والتدمير من قبل المسلحين، إلا إذا كان يحمل من التسامح والهدوء وبعد النظر والحرص على الوطن الكثير، وليكون معطوفاً على سياسات القيادة السورية في المصالحات وفي دعوات تسليم السلاح والانخراط في العمل الوطني الحقيقي، ومعطوفاً على سياسات الاتفاقات الإنسانية، وكل ذلك يدل على خصائص القيادة الحقيقية.

روسيا تلعب دورها بشكل مستمرّ وفعال في موضوع ضرب الإرهاب، وموضع تحضيرات أيّ تسوية محتملة وستستفيد من موضوع الاتفاق مع واشنطن للتضييق أكثر على الإرهابيين، وخلق فرص حلول حقيقية عبر الحوار السوري السوري، الذي يحتاج إلى أن توقف بعض الأطراف العربية المكابرة والعناد. وكان الكلام الروسي الأخير الذي قيل عن لسان مندوبها الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، أنّ موسكو تعول على أنّ دي ميستورا سيسرع إجراء المفاوضات السورية في جنيف بعد بدء العملية الإنسانية في حلب، وأنّ الأمل في أنّ استعداد الرئيس الأسد لمناقشة اقتراحات المبعوث الأممي، وإيجاد قرارات حول حلب سيساعدان دي ميستورا في الضميّ قداماً نحو تسوية الأزمة السورية، ويؤشر إلى مساعي روسيا ونظرتها في هذا المجال بعد التطورات الأخيرة.

\* إعلامي وكاتب لبناني

## تركيا تضم وزراء جديداً إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتسرح 1400 جندي



ذكرت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية للأنباء أنّ السلطات التركية تسرحت، أمس، أكثر من 1389 من أفراد القوات المسلحة، للاشتباه في صلات تربطهم برجل الدين المعارض العبق في الولايات المتحدة فتح الله غولن.

كما تمّ إلقاء أكثر من 1700 من أفراد الجيش الأسبوع الماضي، لدورهم في محاولة الانقلاب، في حين أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان عن إغلاق جميع المدارس العسكرية في البلاد، وإنشاء جامعة دفاع وطني على أساسها.

وفي السياق، قالت الحكومة التركية، إنها ستضرم المزيد من الوزراء إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مضيفة أنّ نواب رئيس الوزراء بالإضافة إلى وزراء العدل والداخلية والشؤون الخارجية سيصبحون أعضاء.

هذا وأعلن عن أنّ القوات المسلحة التركية ستضرم بشكل مباشر لوزير دفاع البلاد، وذلك في إطار جملة إصلاحات رامية لإعادة تنظيم الجيش التركي، في حين تمّ فصل كل من المستشار العسكري للرئيس التركي علي يابوز، ومعاون رئيس أركان الجيش التركي لفتنت تورتكان، ومدير مكتب وزير الدفاع العقيد توفيق جود.

وقال أردوغان «قواتنا المسلحة ستصبح أقوى بعد دخول القرار الأخير حيز التنفيذ، حيث سيخضع القادة العاملون لصفوف القوات المسلحة لوزير الدفاع بشكل مباشر»، مؤكداً عزمه على وضع وكالة الاستخبارات

الأممية المتحدة باسم الشرطة الأزمية أشوت اغارونيان، عن مقتل أحد رجال الشرطة نتيجة إطلاق النار من قبل المجموعة المسلحة التي استولت على مقر شرطة الدوريات، منذ عدة أيام في العاصمة الأزمية يريفان.

وكتب اغارونيان في صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي «قبل عدة دقائق تمّ فتح النيران من جهة مقر شرطة الدوريات، ما أسفر عن مقتل أحد رجال الشرطة، يورا تيبانوسيان، من مواليد عام 1986، الذي كان داخل سيارة على بعد 350 - 400 متر».

وفي وقت سابق، طالب مجلس الأمن القومي الأزمني المجموعة المسلحة بالاستسلام والقاء السلاح، محذراً من أنّ رجال الأمن سيفتحون النار من دون إندان مسبق على أي شخص يرفع السلاح ضدّهم. ولكن على الرغم من انتهاء المهلة وعدم استسلام المسلحين، لم تكن هناك أي تحركات ملموسة لقوات الأمن بالقرب من المعنى الذي يحتله المسلحون.

وشهد محيط المعنى فعاليات احتجاجية للمضاضامين مع المسلحين منذ 17 تموز. ووقعت هناك اشتباكات بين الشرطة والمحتجين، حيث أصيب أربعة عشرات الأشخاص. كما قامت الشرطة بتفريق مظاهرات احتجاج ليلة 29 على 30 تموز، مما أسفر عن إصابة نحو 60 شخصاً وتوقيف أكثر من 160 آخرين، قربت السلطات حبس 26 منهم فيما بعد.

### مسلمو فرنسا يرفضون دفن منفذ هجوم الكنيسة

رفض المسلمون، الذين يقطنون بمدينة روان الفرنسية، المشاركة في دفن عادل كرميش أحد منفذي الهجوم الإرهابي على الكنيسة، واحتجاج رهاثن وذبح كاهنها.

ونقلت صحيفة «لو باريسيان» عن رئيس الجمعية الثقافية الإسلامية بمدينة نورماندي شمال فرنسا محمد قرايلا قوله «نحن لا نود تليخ الإسلام بهذا الإنسان، لن نشارك في تجهيز جثته للدفن».

وجدد قرايلا موقفه موضحاً، أنه في حال طلب المجلس البلدي من الجامع الذي يراسه قبول الجثة، وأعلنت عائلة منفذ العملية أنها تريد دفنه، حينها فإن مسلمي المدينة سيكثرون ملزمين بتعيين مسؤول لحل هذه المسألة. وأكد أنّ عائلة كرميش لم تعلن بعد رغبتها في ذلك.

وقد هاجم عادل كرميش (19 سنة) بصحبة شخص آخر يدعى عبد الملك نبيل، الثالث الماضي، كنيسة بيلدة سانت إتيان دو روفراي في منطقة نورماندي شمال فرنسا، وقامت الشرطة بقتلها بعد احتجازها عدداً من الرهائن داخل الكنيسة وذبح الكاهن.

### طوكيو قد تنتخب أول امرأة محافظاً للعاصمة

توجه الناخبون في العاصمة اليابانية طوكيو لصناديق الاقتراع، أمس، لاختيار محافظ جديد للعاصمة، فيما تشير استطلاعات للرأي إلى أنه قد يتم انتخاب أول امرأة لهذا المنصب بعد استقالة السابقين، بسبب فضائح ألقت بظلالها على استعدادات المدينة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في 2020.

وأظهرت استطلاعات الرأي أنّ يوريكو كويكي أول وزيرة دفاع يابانية تتقدم على الوزير السابق هيرويا ماسودا والصحفي الليبرالي شوناترو توريوجوي. وكويكي (64 عاماً) عضوة في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، ولكنها أثارت غضب فرع الحزب بطوكيو بعدم حصولها على موافقة قبل إعلان ترشحها لمنصب محافظ المدينة.

### مقتل شخص وإصابة آخرين بإطلاق نار في أوستين الأمريكية

أعلنت مصادر في هيئة الطوارئ الأمريكية، أمس، عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة 3 آخرين في حادث إطلاق نار من قبل مجهول في مدينة أوستين بولاية تكساس.

وأوضحت المصادر أنّ امرأة (30 عاماً) ذهبت ضحية لإطلاق النار، فيما نقل 3 أشخاص أصيبوا في الحادث إلى مستشفى قريب لتقديم العلاج اللازم لهم. وكانت شرطة أوستين أفادت في وقت سابق على حسابها في موقع «تويتر» إلى أنّ مجهولاً فتح إطلاق النار في المركز الطبي الجامعي بالمدينة، ما أدى إلى إصابة عدد كبير من الناس.

وقالت مصادر طبية إنّ هناك إصابات بين المرضى في المركز الطبي الجامعي، ودعت الشرطة السكان إلى الامتناع عن التوجه إلى مكان الحادث، من دون الإشارة إلى تفاصيله.

وتأتي حوادث إطلاق النار بعد سلسلة من أعمال العنف بالأسلحة في الولايات المتحدة على مدى الأسابيع المنصرمة.

### مقتل شرطي ثانٍ بإطلاق مسلحين النار في يريفان والاحتجاجات مستمرة

### سيفيليان: الشباب لن يستسلموا قبل لقاء مع رئيس الدولة



أعلن المتحدث باسم الشرطة الأزمية أشوت اغارونيان، عن مقتل أحد رجال الشرطة نتيجة إطلاق النار من قبل المجموعة المسلحة التي استولت على مقر شرطة الدوريات، منذ عدة أيام في العاصمة الأزمية يريفان.

وكتب اغارونيان في صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي «قبل عدة دقائق تمّ فتح النيران من جهة مقر شرطة الدوريات، ما أسفر عن مقتل أحد رجال الشرطة، يورا تيبانوسيان، من مواليد عام 1986، الذي كان داخل سيارة على بعد 350 - 400 متر».

وفي وقت سابق، طالب مجلس الأمن القومي الأزمني المجموعة المسلحة بالاستسلام والقاء السلاح، محذراً من أنّ رجال الأمن سيفتحون النار من دون إندان مسبق على أي شخص يرفع السلاح ضدّهم. ولكن على الرغم من انتهاء المهلة وعدم استسلام المسلحين، لم تكن هناك أي تحركات ملموسة لقوات الأمن بالقرب من المعنى الذي يحتله المسلحون.

وشهد محيط المعنى فعاليات احتجاجية للمضاضامين مع المسلحين منذ 17 تموز. ووقعت هناك اشتباكات بين الشرطة والمحتجين، حيث أصيب أربعة عشرات الأشخاص. كما قامت الشرطة بتفريق مظاهرات احتجاج ليلة 29 على 30 تموز، مما أسفر عن إصابة نحو 60 شخصاً وتوقيف أكثر من 160 آخرين، قربت السلطات حبس 26 منهم فيما بعد.

في غضون ذلك، حاول رجل في اواسط عمره حرق نفسه، في مظاهرة الاحتجاجية، في حين شرع المشاركون في المظاهرة إلى طفاء ثياب الرجل المحترق وصوبوا الماء على رأسه، قبل نقله إلى المستشفى.

إلى ذلك، فقد حظرت بلدية العاصمة كل الفعاليات الشعبية في منطقة الفوج المستولى عليه، مشيرة إلى اتخاذ أجهزة الأمن «إجراءات» شاملة لضمان سلامة المواطنين والحفاظ على النظام العام» في هذه المنطقة.

وكانت مجموعة من المعارضين المسلحين تسلست، يوم 17 تموز، إلى داخل فوج شرطة المرور في يريفان حيث احتجزت عدداً من الأشخاص

خلال 6 أيام على التوالي، مطالبةً برحيل الرئيس سيرج سرغسيان والإفراج عن جريس سيفيليان، زعيم إحدى المنظمات المعارضة للسلطة المحتجزة بتهمته وحيازة الأسلحة بطريقة غير شرعية.

من جانبه، أصدر سيفيليان على ضرورة لقائه مع أعضاء المجموعة المسلحة التي تحتل مبنى فوج شرطة المرور، ثم مع الرئيس سيرج سرغسيان، كشرط مسبق لإنهاء الأزمة.

وفي رسالة نشرت، كتب سيفيليان «الرئيس الأزمني سيرج سرغسيان باق على رأيه أن على المجموعة المسلحة إلقاء أسلحتها، وبعد ذلك فقط سيتلقى رئيس الجمهورية

### مسير روسيف يتقرر في 29 الشهر الحالي

على عزلها عن الرئاسة من قبل 54 نائباً من نواب المجلس، أي الحصول على ثلثي عدد الشيوخ. ولكن في حال لم يتم جمع العدد اللازم من الأصوات، فإن روسيف ستعود إلى منصبها كرئيسة رسمية للبلاد.

وكان مجلس الشيوخ قد خطط سابقاً لإجراء التصويت في 16 آب المقبل، إلا أنه تمّ تأجيل الموعد حتى 22، ومن ثم حتى 29 من الشهر نفسه، إذ ظهرت مخاوف في الأوساط الرئاسية من زيادة التوتر السياسي في البلاد، والذي قد يؤثر بصورة سلبية على أجواء الألعاب الأولمبية التي ستعقد في مدينة ريو دي جانيرو.

وقد قرّر مجلس الشيوخ بدء إجراءات عملية عزل الرئيسة البرازيلية عن السلطة، ودعم هذا القرار 55 نائباً واعترض عليه 22 نائباً.

### ميريسون يتقرر في 29 الشهر الحالي

يعدّ مجلس الشيوخ البرازيلي جلسة استماع أخيرة بشأن عزل الرئيسة ديلما روسيف عن السلطة في 29 آب، وفقاً لما نقلته وكالة «إيفي»، أمس، عن مصادر قضائية، حيث تمّ الاتفاق على تاريخ الجلسة بين رئيس المحكمة العليا ريكاردو ليفاندولسكي ورئيس مجلس الشيوخ الاتحادي رينان كاليوريوس.

في حال صوت كل أعضاء مجلس الشيوخ في هذه الجلسة على صحة الاتهامات الموجهة لروسيف لعزلها عن السلطة، فستتم إقالتها من منصبها الرئاسي نهائياً، سديها منصب الرئيس الحالي ميشال تامر في منصب رئيس البلاد عوضاً عن روسيف للفترة حتى الانتخابات المقبلة عام 2018.

وإقالة روسيف بشكل نهائي ينبغي التصويت

عقد بعض جمهور أردوغان المنظم من الجيش، وما يعنيه هذا العسكر من رمز يحمي الدولة التركية، أغفل الرئيس أهمية صورة القوة التي تميّزت بها تركيا. لكنه في قرارة نفسه يعدّ العدة لجيش تركيا الجديدة، الذي سيتمّ تطهيره في المرحلة المقبلة على أنه أول جيش الحزب الواحد. لم ترق له تصريحات البتاغون حول مآل الضباط والأسرار العسكرية التي تقاسمها هؤلاء في الحرب على «داعش» وفي التخطيط في حلف شمال الأطلسي الناتو، فهو في ثورة التغيير هذه للتمكّن من كل السلطة يتخذ قرارات سياسية تفضي إلى رسم عناوين صراعية، هو بحسم المشهد الجديد ويعتبر أيّ كلام من واشنطن تدخلاً في شأن داخلي، وتواطؤاً طالما لم تسلمه غولن القابع في بنسلفانيا.

هو ليس بحاجة للغرب، لا سيما أنه يستغلّ فرصة الفراغ التي تحتمها الانتخابات الأميركية من أجل فرض توازات جديدة معطوفة على حالة من الخوف والهلع وعلامات مثيرة للقلق، يريد فرض صورة جديدة على الغرب مع وصول رئيس جديد إلى البيت الأبيض أوائل 2017.

قيضت السلطة السياسية على آخر أنفاس المؤسسة العسكرية التي كان قد جرى إضعافها، منذ تولّى العدة والتمرية السلطة من ريكيتون إلى بيلوز. وهو قام بشحن مقلته لتمرسة هذا التطهير الذي بدأ منذ 2014، والعمل على تطهير القضاء وضرب المؤسسات الإعلامية والتعليمية التي تمّ وضع اليد على بعضها منذ آذار 2016.

حركة التطهير طالت قيادات كبرى في الجيش وما تبقى من وسائل اعلامية قدرت بـ 132 وسيلة.

لوائح أعدت سابقاً كانت قد سلّمت إلى الوزارات المعنية بغية انتظار سامة التنفيذ. لكن لم يكن باستطاعة الرئيس ووزرائه تنفيذ هذا الحكم لولا الانقلاب الفاشل، الذي أفرج عن خطة أردوغان من أدرج الوزارات. تمّ إقصاء 66 ألف موظف من مراكزهم، 42 ألف منهم معلمين من وزارة التربية، أكثر من 9000 آلاف من وزارة الداخلية، أكثر من 3000 من الضمان الاجتماعي، حيث فُقدت كل المواطنين الأتراك، أكثر من 2000 قاضٍ ومدعي عام، جرى تعليق عضويتهم أو إقالتهم أو احتجازهم، كذلك إقالة 300 دبلوماسي. وأقرّ المجلس الأعلى العسكري إعادة هيكله الجيش وفصل 168 ضابطاً من القوات المسلحة التركية، 149 منهم برتبة جنرال وادميرال ليفضي الأمر إلى تفرغ الجيش من نخبة مدربة ما مجموعه 40% من بنية القيادة في الجندية والقوات الجوية. فلديه خطة كاملة لبنية الجيش وتجهيزه وعديده ومهامه، كذلك لإنتاج العسكري وهو سبق أن عقد اتفاقاً مع شركات محلية منها «بايكر ماكينا» التي تصنع طائرات من دون طيار، وسبق لها أن شاركت في عدة مشاريع لتطوير الأنظمة الدفاعية في تركيا.

احتج نحو 16 ألف شخص، بما في ذلك 9,000 في السجن انتظاراً للمحاكمة. وصدرت أوامر ببقاء القبض على أكثر من 50 صحافياً. تمّ تمديد فترة الاحتجاج قبل توجيه التهم. تجري هذه الحملة من خلال المراسيم التشريعية، وتحت حكم الطوارئ.

صدمت المعارضة لكنها وقفت إلى جانب الديمقراطية ضدّ الانقلاب، تصرفت قادتها كأنها هناك تخدير عام في الأجواء، شارك بعضهم في وضع اليد على مؤسسات غولن، وأيد بعضهم الآخر كحزب الحركة القومية، وحزب الشعب الجمهوري خطوط أردوغان تحت شعار الديمقراطية، واستثنى حزب الشعوب الديمقراطي من لقاء في القصر الجمهوري. وحشدت المعارضة تأييداً للانقلاب ووجه بعضها اللوم لأردوغان، لأنه دعم الغوليين الذين انقلبوا عليه. لكن فانهم أنّ انقلابه على الغوليين لم يكن في إطار من أيّ معارضة له. من راقب خطاب بعض المعارضة التركية وليو نتهياي أنّ الخوف سيطر عليها فهانت إلى درجة العدالة، ومنها من اعتقد أنّ اقتسام السلطة مع أردوغان قد حان على أنقاض الغوليين. ما لبث رئيس حزب الشعب الجمهوري أنّ انتقد التوقيف والاحتجاز والإقالة والتطهير، وتمنى أن لا تتحول إلى انتقام. الانقلاب انجز وأردوغان يرى أنّ الأمر اليوم هو فقط له لكن هل أصبحت تركيا جمهورية الخوف وهل هو اليوم فعلاً قوي؟